



أقدم هنا منهاج العمل الذي اتبعته في كتابة هذا المؤلف، لكي يمكن لأي باحث أن يشارك أو يتم هذا العمل، أو يتأكد من صوابه، ولما يخفى ما لهذا الأمر من أهمية، حيث يمكن لمن يشاء أن يتأكد من أنه يشتمل على جميع وكامل ما يتعلق بقضية ما تحت عنوان واحد، وفي حال اكتشاف أي نقص أو خطأ فيرجى أن يكتب ذلك إلي، لأقوم بالمتصحيح والداستكمال بإذن الله.

منهاج العمل في كتابة موسوعة مواضيع القرآن الكريم الكريم: " تفصيل كل شيء "

أقدم هنا منهاج العمل الذي اتبعته في كتابة هذا المؤلف، لكي يمكن لأي باحث أن يشارك أو يتم هذا العمل، أو يتأكد من صوابه، ولما يخفى ما لهذا الأمر من أهمية، حيث يمكن لمن يشاء أن يتأكد من أنه يشتمل على جميع وكامل ما يتعلق بقضية ما تحت عنوان واحد، وفي حال اكتشاف أي نقص أو خطأ فيجب أن يكتب ذلك إلي، لأقوم بالتصحيح والداستكمال بإذن الله.

منهاج العمل:

أولاً - مرحلة البحث الأولي

1- قراءة القرآن الكريم بكامله، آية آية، من أوله إلى آخره

2- المنظر في كل آية ما هو الموضوع الذي تتطرق إليه: آية عن المخلوق، عن صفات الله، عن الرسول، عن المشركين، عن الأحكام .. إلخ، ثم كتابة عناوين المواضيع هذه بدون ترتيب

3- استخراج المواضيع الرئيسية والمواضيع الفرعية مثلاً:

المخلوق: رئيسي

خلق النباتات - الحيوان - الإنسان : خلق : فرعي

4- استخراج المواضيع الأكثر فرعية وبنائها تحت تشكيل شجرة تفرع: مثلاً:

المخلوق رئيسي:

ثم خلق الإنسان: فرعي

ثم خلق الإنسان الجسدي: تحت فرعي

ثم النفس تحت فرعي

ثم الإدراك: تحت تحت فرعي

التفكير: تحت تحت فرعي

الاجتماعي تحت فرعي

ثانياً - مرحلة الاستقصاء المتوسط

1- تناول كل موضوع رئيسي على حدة:

2- استخراج الآيات التي لها علاقة بالموضوع الرئيسي من خلال العودة إلى قراءة القرآن الكريم ونسخ الآيات التي لها علاقة بالموضوع الرئيسي تحت بعضها بعضاً.

3- تجميع الآيات التي تقع تحت تصنيف فرعي أو تحت فرعي مع بعضها بعضاً، مسترشداً بالتصنيف الذي تم بناؤه بالمرحلة الأولى.

ثالثاً - مرحلة الاستقصاء النهائي الدقيق:

1- وذلك بتناول الآيات التي صنفت بالفقرة السابقة، بالبحث النهائي الاستقصائي، باستعمال برنامج البحث في برنامج صخر للقرآن الكريم.

حيث يتم البحث باستعمال كلمة مفتاحية في الآية: مثلاً: إذا كنت أبحث عن موضوع فرعي هو نزول الكتاب، فإن الكلمة المفتاحية هنا هي: نزل ونزول، وإذا كنت أبحث بالتصنيف تحت الفرعي بموضوع الإدراك: فالكلمة المفتاحية هي أدرك، وإذا كنت أبحث في التصنيف تحت الفرعي في الإدراك البصري مثلاً فإن الكلمات المفتاحية هنا هي: الرؤية و النظر و المشاهدة و البصر.

ويمكن بقليل من التبصر اكتشاف الكلمة التي يجب اعتبارها مفتاحية لكل موضوع، وعند الشك بعدم الاستقصاء الكامل يجب عدم التردد باعتبار أكبر عدد ممكن من الكلمات الواردة في موضوع ما [هي كلمات مفتاحية، وذلك خشية عدم إتمام الاستقصاء الكامل الذي نرجوه.

2- يتم البحث بكتابة الكلمة المفتاحية واختيار البحث وفق جذر الكلمة المفتاحية، وطلب البحث في كامل القرآن الكريم، لاستخراج كامل الآيات التي يرد فيها أي شكل من أشكال جذر الكلمة المفتاحية، ثم استقصاء هذه الكلمة المفتاحية، ثم إضافة دراسة هذه الكلمة لبنك معلومات القرآن الكريم، والذي هو الأساس لبناء معجم لسان القرآن الكريم.

ويتم استقصاء الكلمة في بنك معلومات القرآن الكريم وفق الخطوات التالية:

(1) يتم نسخ كامل الآيات التي تحوي هذا اللفظ من القرآن الكريم وفق تسلسل ورودها في القرآن الكريم.

(2) يتم وضع الجزء من الآية الذي يحوي اللفظ أو الكلمة المقصودة بالبحث، والذي يمكن النظر إليه على أنه معلومة قابلة للعزل المبدئي، وذلك بشكل خط الكتابة العريض Bold.

(3) ثم يتم نقل وتجميع الآيات التي تحوي تشابهاً قريب بعضها بعضاً.

وهنا أعتبر أن هنالك تشابه حين يكون:

أ - إما أن اللفظ أو الصياغة اللغوية متقاربة

ب - أو يكون المضمون المعنوي أو المراد العام للآيات يتناول الموضوع نفسه أو موضوعات متقاربة.

(4) ثم يتم فصل الآيات ضمن مجموعات بحسب الموضوع الذي تناوله.

(5) ثم يتم تصميم شجرة بحيث تنتظم المواضيع المختلفة ضمن سياق منطقي يجمع الآيات كلها.

(6) ثم يتم تدقيق الآيات بحيث تتجمع كل آيتين مثاني ضمن مربع خاص بهما.

(6) ثم يتم استقراء الآيات لاستخراج معنى وحيد مشترك للفظ المقصود بالدراسة هنا.

(7) ثم يتم بيان الاشتقاقات اللغوية للفظ، والتي جاءت ضمن مجموعة الآيات، بحيث يتضح ارتباطها بالمعنى الوحيد المشترك، والخصوصية التي تميز كل اشتقاق لغوي، وارتباطه بالمعنى الوحيد المشترك.

(8) ثم يضاف هذا اللفظ بعد الانتهاء من استقصائه إلى مجمع (بنك) معلومات مفردات القرآن الكريم، والتي ستشكل الأساس لبناء معجم لسان القرآن الكريم.

(9) ثم يتم استخراج ونسخ الآيات من هذا اللفظ والتي تتعلق بالموضوع الأصلي الذي كنا نبحث فيه (أقصد من حيث الموضوع وليس اللغة)، وتنقل نسخة منها إلى الموضوع، حيث تستخدم لإتمام العمل ضمن المصياغة النهائية على شكل مثاني ضمن الموضوع.

رابعاً - مرحلة المصياغة النهائية واكتشاف المثاني:

1- بعد التجميع حسب الفقرة السابقة يلاحظ أن الآيات بدأت تتضح بشكل مثاني لفظية أو معنوية.

2- ينم اختيار كل آيتين يغلب الظن أنهما متشابهتين مثاني، وفق موضوع البحث هنا (وهذا قد يتطابق، وقد يختلف، عن التصنيف المثاني بحسب اللفظ في بنك المعلومات القرآن الكريم، ويتم وضعهما بحقل جدول مستقل، ويتم تحديد الجزء من الآية الذي نركز عليه من حيث كونه وجه المشبه المثاني، ومن حيث أنه المقصود بالدرس في هذا المكان من التصنيف، ثم يوضع بخط الكتابة العريض Bold.

3- بعد الانتهاء من الفقرة السابقة يعاد النظر بترتيب مجموعات المثنائي من جديد، بحيث يتم إعادة تجميع المثنائي بشكل متسلسل بحسب الموضوع والمتسلسل المنطقي للموضوع.

4- وأخيراً يتم كتابة تعليق صغير في حقل الجدول لكل مثنى يبين خاصية المثنى: أي وجه التشابه بين زوج الآيات المؤلف للمثنى، على أن يكون هذا التعليق جزءاً من مجمل السياق العام للتصنيف.

5- وفي مرحلة لاحقة بإذن الله يجب تخصيص رمز أو إشارة تبيين النوع من أنواع المثنائي السبعة الذي ينتمي إليه هذا الزوج من المثنائي، ويقترح أن يكون إما بإعطاء لون لكل نوع أو لاحقة معينة إلخ.

6- وفي مرحلة لاحقة أخرى يجب بيان الأمانة الأخرى التي ورد فيها هذا المثنى في هذا المؤلف: مثلاً: الجزء من الآية "الله خالق كل شيء"، يجب أن يشار إلى أنها وردت في بحث الخلق - صفحة كذا، وفي بحث صفات الله عز وجل صفحة كذا، ويمكن أن يكون ذلك بوضع ارتباط Hypertext ضمن برنامج كومبيوتر كامل لهذا المؤلف.

وهنا يجب التنبيه إلى أن الآية الواحدة، أو جزء الآية، أو زوج الآيات المثنائي، أو عدداً من أزواج المثنائي، إن كل ذلك يمكن أن يتكرر عدداً كبيراً من المرات، حيث أنه قد يؤلف جزءاً من بحث معين، وجزءاً من بحث آخر أو عدة أبحاث أخرى في نفس الوقت. وهذا التكرار لا بد منه لأن الهدف هو جمع كل ما يتعلق بقضية ما تحت عنوان واحد، وهذا يعنى مراعاة تكرار الآيات في عدد كبير من المواقع لأنها تخدم وتستعمل في عدد كبير من المواقع، فإذا صادف القارئ المكريم هذا الأمر، فهو مقصود وضروري، وليس سهواً أو اعتباطاً.

بعد الانتهاء من الموضوع يتم نسخ العناوين الرئيسية والفرعية وتحت الفرعية، منفردة، لتشكل شجرة البحث والتي تقدم في بداية كل موضوع رئيسي أو فرعي وأحياناً تحت فرعي

ويراعى تسلسل الترتيم التالي

للمواضيع الفرعية

2 -

3 -

للمواضيع تحت الفرعية

1)

2)

3)

للمواضيع تحت تحت الفرعية

1) -

2) -

3) -

للفكرة الجزئية

(1)

(2)

(3)

للمثل عن الموضوع أو الفكرة

(1) -

(2) -

(3) -

ثم تجمع شجرات المبحث، ويؤلف منها فهرس واسع أو شجرة بحث كبيرة لكل موضوع تقدم كمقدمة